قصر المورو

إلى ماري لوث كومينداادور ولويس ميجيل كانيادا وأندريس*

بقى القليل على الرابع عشر من أبريل*.
الأشجار في الخلفية ها هي تستعيد تاجها السميك،
اخضرارها الواضح؛
في العاصفة تهتز الأغصان، تتسكع الأوراق
كرايات صغيرة للشباب.
الشعر –قال شليجل– ***هو خطاب جمهوري***،

يعطي لنفسه القانون، كل أجزائه حرة
في البحث عن انسجام. ارتداد المدفع
يثير سحابة من الرمال،
بينما النهر الغزير يجر أنقاضا من الأحياء المجاروة؛ تحكي
أولجا رودريجيث* ليالي بغداد، يختصر الجيران في المخبأ

---

* لويس ميجيل كانيادا وزوجته ماري لوث: المستعربان والمترجمان المعروفان ويعملان معا في مدرسة المترجمين بطليطلة. م.

* تاريخ إعلان الجمهورية الإسبانية الثانية عام 1931وكانت الأولى عام 1890، وهو اليوم نفسه الذي أجبر فيه الملك ألوفونسو الثالث عشر على مغادرة البلاد. م.

* أولجا رودريجيث (1975) صحفية وكاتبة متخصصة في الشرق الأوسط ولها كتاب

ما رأوه طوال اليوم ويتصادقون.
من الغرانيق الجديدة تصعد كرات حمراء، كرؤوس مالفيتش*
تظهر فوق النعناع البازغ من جديد.
أفكر أنه ربما فقط هيسبانيو الجيش الغازي
يعرفون الشوارع الضيقة والمقهى حيث لا يصل الحر.
شظايا أبريل ليس لها مركز، تنمو الأشجار غير متماثلة،
مؤتمر حيث ترتفع الكثير من الأيدي؛
هكذا كان الطفل ذو الشعر الأجعد الذي يموج
رايته المكتوبة بالعربية
والجوقات في نهاية الصباح.
لكن عندما يصف
حملونا إلى قسم المحروقين،

فإن اللهب الذي يظهر على الشاشة
لا يبدو نفسه: ليس لدينا إلا الحركة،
ينطفئ الضوء حين نتوقف، لا ينفع حتى
ما فعلناه من قبل، حتى للعزاء.
من الحزن يأتي الفرح.
ومن المساء الذي يطول كثيرا
في غناء العصافير.

بعنوان: "الرجل المبلول لا يخشى المطر، أصوات من الشرق الأوسط". م.

* كازمير مالفيتش، الرسام الروسي الشهير (1878-1935). م.